Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ساوثرن . وكما هو الأمر عليه في (**ماك تيغو**) فاننا نرى هنا ايضاً الصراع بين قوة الطبيعة (المزارعون) والوحش الآلي (سكة الحديد) . وفي النهاية يهزم المزارعون على يد القوى الاقتصادية التي لا يمكن تجنبها . ان (**نوريس**) يستخدم في (**الاخطبوط**) و (**البورصة**) الصادرة عام ١٩٠٣ القمح كرمز للحياة ، ويجعله تقريباً كرمز ديني . وبهذا يغدو مختلفاً عن الطبيعيين « **العلميين** » . كما ان اسلوب كتابته يختلف عن اسلوبهم ، حتى تبدو التقنيات التي يستخدمها في الوصف مشابهة بل قريبة إلى تلك التي استخدمها الكتّاب الرومانسيون مثل (**هاوثورن**) .

ويشبه (**جاك لندن ١٨٧٦ — ١٩١٦**) الكاتب (**نورس**) من حيث عمق تأثره بافكار (**داروين**) المتعلقة باستمرار الصراع في الطبيعة و « **بقاء ما هو صالح** » . ولا نعجب اذا وجدنا ان ابطال بعض قصص (**لندن**) الجيدة هي من الحيوانات . ففي قصته المشهورة بعنوان (**نداء البرية**) الصادرة عام ١٩٠٣ نجد ان الكلب (بوك) ينقل من البيئة البسيطة التي عاشها في كاليفورنيا إلى بيئة جليدية في الألاسكا . ومع ذلك ، فانه يبقى لانه « **فرد متفوق** » . وفي النهاية يعود إلى عالم أسلافه ، ويصبح زعيم قطيع من الذئاب . اما (وولف لارسن) بطل قصة (**ذئب البحر**) الصادرة عام ١٩٠٤ فانه ليس انساناً عادياً بل « **رجل خارق** » . وتفتن به الشاعرة (مود بريوستر) بعد ان ينقذها ويأخذها على ظهر سفينته . ان معرفته ودرايته بالبحر تجعله يبدو وكأنه سيد الطبيعة ، لكنه في النهاية يموت رغم انه من نوع « **السوبرمان** » . وقد قال (**لندن**) ذات مرة معبراً عن وجهة نظره ان اي انسان يشبه (لارسن) لا يمكنه البقاء في المجتمع المعاصر .